

شرح سبل السلام (59) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي. وانتهينا منها - [00:00:01](#)

هي مسألة قراءة الفاتحة للمعمور في الصلاة الجهرية وقلنا ان العلماء في هذه المسألة طرفان ووسط شرف قالوا ان المأموم لا يقرأ بالفاتحة مطلقا لا في السرية ولا في الجهرية - [00:00:22](#)

الطرف الثاني في المقابل قالوا المأموم يقرأ الفاتحة مطلقا في السرية في الجهرية القول الثالث وهو الوسط قالوا ان المأموم يقرع الفاتحة في الصلاة السرية ولا يقرأ في الصلاة الجهرية لان قراءة الامام له قراءة وما جعل الامام الا ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ - [00:00:52](#)

فانصتوا وسقنا الدالة على ذلك. وقلنا ايش هو القول الراجح في هذه الاقوال الثلاثة ايوه يا شيخ شربيني القول الثالث هو القول الراجح وهذا هو الصحيح وهو الذي يجمع بين الدالة التي جاءت - [00:01:29](#)

فالدالة التي جاءت تأمر بقراءة الفاتحة على الاطلاق تحمل على الصلاة ايش في احاديث جاءت تأمر بالقراءة على الاطلاق. واحاديث جاءت تأمر بالانتماء بالامام والاقتراء بالامام والانصات الى الامام. فالاحاديث التي جاءت تأمر بقراءة الفاتحة على الاطلاق تحمل في الصلاة - [00:01:52](#)

السرية للمأموم والاحاديث التي جاءت تأمر بالانصات تحمد بالصلاة انحل الاشكال الحمد لله اليوم معنا مسألة مسألتنا اليوم مسألة الجهر بالبسملة مسألة الجهر بالبسملة في الصلاة فالسنة الاصرار ام الجهر؟ هذه مسألتنا اليوم. وايضا هذه من المسائل التي فيها معركة بين العلماء. وفيها خلاف - [00:02:22](#)

من قديم الزمان اه بين العلماء. يعني والامر فيها ايش؟ في سعة. لكن حندرس كما تعودنا قول من قال بان السنة الجهر بالبسملة كالشافعية قول من قال السنة الاصرار بالبسملة كما قال الامام احمد. ونشوف ايش القول الراجح كما يتبين لنا ان شاء الله - [00:02:51](#) نغلبكم اكتبوا لي الاسئلة اللي حول هذه المسألة لو سمحتم الحديث الاول ميتين وسبعة وتسعين على عشرين متين وسبعة وتسعين على عشرين وعن انس رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه - [00:03:18](#)

افتح قوسين صغار ان النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكر واما بكر وعمر واما بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة كانوا يفتتحون الصلاة افتح قوسين الحمد لله رب العالمين. ليش قلنا بيه وافتح قوسين؟ ها. النص عشان يكون - [00:03:47](#) ليش؟ لان اذا ما قلنا كنا هنا معرابي الحكاية بصير بالحمد لله رب العالمين. لكن بي مفتاح قوسين ايش؟ الحمد لله رب العالمين سكر القوسين اللي هم فتحناهم قبل قليل ان النبي - [00:04:35](#)

متفق عليه. حديث متفق عليه اذا هذا الحديث يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بايش؟ بالحمد. مش بسم الله الرحمن الرحيم وهل ينفي هذا انهم كانوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم؟ ليش؟ لا. هم - [00:04:56](#)

ما ما كانوا يسمعون ما الرسول يقرأ اللي يصلوا خلف الرسول صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر ما كانوا يسمعون يبدأوا بالايه؟ الحمد لله رب العالمين. هل فهذا دليل على انه لا يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ما هو دليل؟ طب ايش الدليل على انه يقرأ - [00:05:28](#)

ايش الدليل على الاقرار؟ لا اقول لكم مرة. مرة جاني واحد شافعي ما جهرت انا بسم الله الرحمن الرحيم هم يروا الوجوب في الجهر

فقال ليش ما ليش ما قرأت بسم الله الرحمن الرحيم؟ قلت له قرأت - 00:05:49

قال لا ما قرأت. قلت له قرأت. قال لا ما قرأت. قلت له شو الدليل على اني ما قرأت؟ قال ما سمعتك صلاة المغرب وتوتر في الركعة

الثالثة في صلاة المغرب. سمعتني - 00:06:21

قلت له معنى انا ما قرأت الفاتحة. قال لا قرأت اذا دليله على انه ما سمع ما هو دليل. ولذلك انا اسأل الان القول بالحمد لله رب العالمين انه بدأ بالحمد لله رب العالمين ما هو دليل على انه ايش؟ ما قرأها لانه اكبر دلة لان سماع المعلوم للقراءة مش دليل على ان

الامام ما قرأ - 00:06:35

ليش؟ لانه في الثالثة في المغرب يقرأ الامام الفاتحة بس انت ما تسمعها. وفي الثالثة والرابعة من العشاء يقرأ الامام الفاتحة وانت يا مأموم ما تقرأها. اليس كذلك؟ فعدم سماع المأموم المأموم لبسم الله الرحمن الرحيم من الامام ما هو دليل على ان الامام لم يقرأ بسم

الله الرحمن الرحيم بل قرأها في سره - 00:06:59

وبدا يجهر من ايش؟ بالحمد لله رب العالمين. اذا لما يقول لو يقول لك مثلا انت ما قرأت بسم الله الرحمن الرحيم قولوا لا ايش دليلك على اني ما قرأت؟ دليله طبعاً انه ما سمع. بيقول له طيب في الركعة الثالثة في المغرب وفي الركعة الرابعة والثالثة في العشاء. انا ما

ما تسمعني في - 00:07:22

الفاتحة هل يدل ذلك على اني لا اقرأ الفاتحة؟ سيعترف غصب عنه انك ايش؟ تقرأها. اذا بيقنع نفسه بنفسه على ان عدم سماح اوليس دليل على انك لم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا دليل على ان الجهر كان بالحمد لله رب العالمين. لكن بسم الله كان يسر

ايش - 00:07:41

فيها وتأتي الاحاديث اللي قادمة تبين هذا الكلام اكتب متين ثمانية وتسعين على واحد وعشرين متين ثمانية وتسعين على واحد

وعشرين وزاد مسلم وزاد مسلم يعني هذه الزيادة جاءت في صحيح مسلم. افتح قصين اكتب الزيادة - 00:08:01

لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة في اول قراءة ولا في اخرها لا يذكرون بسم

الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - 00:08:29

يعني هذه زيادة في مسلم. اذا شو معنى الحديث اللي انضيفهم على بعض يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا

يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ولا - 00:08:58

تذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. لا في الاول ولا لا يذكرونها ايش جهرا لا يذكرونها جهرا الحديث اللي بعده متين تسعة وتسعين على

اثنين وعشرين متين تسعة وتسعين على اثنين وعشرين. وفي رواية لاحمد وفي رواية لاحمد - 00:09:14

وفي رواية لاحمد والنسائي وابن خزيمة وابن خزيمة افتح قوسين عشان تكتب الرواية لا لا يجهر ولا لا يجهر بسم الله الرحمن

الرحيم. اللي قبلها كانت ايش زيادة لمسلم لا يذكرونه. هنا ايش؟ لا يجهر بسم الله - 00:09:41

بسم الله الرحمن الرحيم ثلاثية الحديث اللي بعده ثلاثية على ثلاثة وعشرين. معلى الاحاديث كثيرة لكن ايش؟ كلهم بيتكلموا عن

مسألة واحدة هنكتبهم ونتكلم عن الايش عن المسائل اللي فيها. ثلاثية على ثلاثة وعشرين وفي اخرى لابن خزيمة وفي اخرى لابن

خزيمة - 00:10:14

وفي اخرى لابن خزيمة بين قوسين كانوا يسرون اذا في رواية لا يذكرون اللي بعدها لا لا يجهر هذه ايش؟ كانوا

يسرون اذا قلنا لا يسرون معناها خربتها يا - 00:10:41

لا يسرون يعني بيقروها لكن يسروا بها. كانوا يسرون هذي بين قوسين. وعلى هذا وعلى هذا يحمل والنفي يحمل النفي وعلى هذا

يحمل النفي في رواية مسلم في رواية مسلم - 00:11:04

خلافاً لمن اعلمها خلافاً لمن اعلمها كل هذه الروايات بتدل على ايش تدل على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم. سرا والجهر من عند ايش؟

الحمد لله رب العالمين. اثبت ثلاث مئة وواحد على اربعة وعشرين - 00:11:30

ثلاثية وواحد على اربعة وعشرين وعن نعيم المجمر نعيم نعيم النون وافتح العين وسكن الياء وعن نعيم المجمر المجمر ضم

الميم سكر الجيم اكسر الميم والراء. المجرم كتبتوها؟ وعن نعيم نعيم المجرم؟ قال قال - 00:11:58

افتح قوسين صليت وراء وراء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صليت وراء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقراً بسم الله الرحمن الرحيم فقراً بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:40

ثم قرأ بام القرآن ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ بين قوسين ولا الضالين حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين قال امين ويقول كلما سجد ويقول مين اللي بيقول؟ ابو هريرة. ويقول كلما سجد - 00:13:13

واذا قام من الجلوس واذا قام من الجلوس الله اكبر الله اكبر ثم يقول اذا سلم ثم يقول اذا سلم افتح حصين عشان تكتب كلام ابو هريرة. ثم يقول اذا سلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده - 00:14:04

اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة اهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ها يا ابو هريرة قاعد بصلي وبوريهم كيف يصلوا امام مين - 00:14:45

امام الصحابة كلهم عارفين لكن بعد ما بصلي بوريهم ان هذي الصلاة في عندكم اعتراض في حد عنده علم اكثر هم الصحابة ومع ذلك مش هنقولهم انهم يعني قعدوا فتحوا الدنيا ومشرقها الى مغربها. فمش عيب انك انت تكون شيخ كبير وتعلم - 00:15:14

الناس كيف الصلاة في بعض الناس بيقول لك الله اكبر سنة واحنا بنتكلم في الصلاة سنة عشرة عشرة واحنا بنتكلم في الصلاة ونتعلم الصلاة عشان تقبل منا ندخل الجنة ان شاء الله تعالى. عيب - 00:15:32

لا والله ما هو عيب يعني هذي من الادلة اللي تخليك يعني ما اه تستحي انك تدرس وتعلم الناس الصلاة يعني في بعض المشايخ بيقول لك اوه تقعد تعلم الناس الصلاة - 00:15:50

لا يا عم احكي في امور تانية فقه الواقع علشان بتلاقي الناس بيحبوا الكلام هذا والناس لما تحكي وتسبب زي الاجرب كيف الاجرب؟ الاجرب لما بتحك له هيك بيشعر بلذة - 00:16:05

هي طبيعي اجرب فلما بتحك الاجرب اشعر بلذة. لكن هل اللي انهار شهادة عاج الاجرب ولا زاد الجرب؟ شيه طبيعي زاد الجرب فيكم حدا طيب بزيد الجرب لانه ينتقل من منطقة الى اخرى. فلو كانت منطقة مثلاً خمسة سانتي الجربا مع الهرش بصيروا مثلاً ايش -

00:16:24

عشرين سانتي اليس كذلك؟ اذا هذا الهرش ولو كان آآ يشعر الاجرب بلذة لكنه لا الاجرب بده ايش؟ بده عناد نهائي الجرب علاج المرض بالكلية. اما نضل نهرش والجرب انتشر. نهرس والجرب انتشر اظن الجرب انتم عارفينه. وقاعد بينتشر - 00:16:49

حتى اكل البلاد اكل بلاد وامتلت السجون بالجرب بسبب الايش؟ الهرش اللي كانوا يرش لهم واللي هرب وين قاعد باوروبا بريطانيا فرنسا امريكا لحماية الكفار لابد نصحي ونستيقظ وما نكون مثل الدواب. شدونا هيك لأ. دينا واضح الحمد لله. قال الله - 00:17:18

وقال رسول الله نتمسك بهما لن نضل ابداً. وبعدين هاي المنهج واضح جدا اللي يوصل الى رضا الله والجنة من هم افضل منا وهم الصحابة ورضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا اعرف المنهج تعرف اهله - 00:17:49

لا تعلق قلبك بقى ونفسك بالاشخاص. وبعدين اذا الشخص هذا انحرف ايش بصير؟ بتتحرف معه. واذا هذا شخص مات بتموت معه بتموت معه لا خليك حر خليك حر اذا انت حر بتضلك ماشي على الطريق. اما اذا تعلق ب انسان انت مرتبط بهذا الانسان. يتحرك

بتتحرك وقف بتقف. مات بتموت. اليس كذلك - 00:18:07

لا خليك مسلم اه ولاءك يكون لله ولرسوله ولكل المؤمنين والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي. الحديث رواه النسائي وابن خزيمة وابن خزيمة - 00:18:37

في الحديث الاخير ثلاثية واثنين. معلش تحملونا. غلبناكم شوية اليوم لكن معلش. ثلاثية واثنين على خمسة وعشرين ثلاثية واثنين على خمسة وعشرين وعن ابي هريرة الحديث اللي فات هذا يا اخواني اللي هو فقراً صليت خلف ابي هريرة فقراً باسم الله الرحمن

الرحيم. هل فيه دليل على الجهر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:59

في دليل على الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ولا ما فيه؟ لا تسووا زي هذا اللي مش عارف اللي يقول له يرحمك الله ما بيعرفش يقول

يهديكم الله ويصلح حالكم - 00:19:29

ما اعرفش ابو زيد يقول احكي. لأ هذا الحديث فيه دليل على ان آآ فيه دليل على الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. ولا ما في يا تقولوا فيه يا ما فيه. فيه. فيه. انا اقول ما فيه. انا اقول - 00:19:41

اقول ما في. ولا في في اه ثم قرأ طيب طيب انا ابين لكم ان ما فيه وانتم تقتنعوا في صلاة الظهر يوما سمع الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

وهو يقرأ بسبب حزب ربك الاعلى في الركعة الثالثة والرابعة تعرفون ولا ما تعرفون طيب صلاة الظهر سرية ولا جهرية؟ سرية. وسمعوا الرسول ولا ما سمع سيمو اليس كذلك؟ لكن سماعه ماذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الظهر؟ وان السنة الجهر بصلاة - 00:20:32

وهاي نفس الوضع فهذا دليل على انه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. لكن ما هو دليل على ايش؟ على الجهر. ما فيها دليل للاحتجاج بانه على الانسان ان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. فيها دليل على القراءة لكن ما في دليل على ايش؟ على القهر. وهاي ايش دليل؟ انهم كانوا يسمعون الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر - 00:21:00

وهو يقرأ لكن هذا السماع سماع ايش زي انت اما تكون في صلاة الظهر وتسمع اللي جارك وهو يقرأ ايش الفاتحة لكن هل نقول بان جارك هذا جهر بقراءة الفاتحة؟ اكبر دليل على ان مش كل اللي في المسجد سمعوا قراءتها - 00:21:23

انما سمعوا القراءة اقرب الناس ايش؟ فهذا الصحابي صلى وسمع ابو هريرة وايش؟ يقرأ احيانا مثلا الان في صلاة العشاء مثلا لو انا قبل ما اقرأ الفاتحة قلت بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:42

سمعتوني ولا لا؟ هل دليل على اني انجهرت؟ ما هو دليل على اني جهرت ليش؟ لانه يختلف هذا عن الجهر بالايش؟ تبدأ ترفع صوتك بالحمد لله رب رب العالمين. انا قلت ذلك حتى تنتبه اذا استدلوا الان القول اللي بقولهم بالجهر بسم الله الرحمن الرحيم. بهذه الادلة بدك تكون عارف انه آآ - 00:21:56

اه اه ما صح في الجهر غير صريح. وما صح وما جاء صريح غير صحيح وقاعد اتكلم في المسألة بالتفصيل الان. اكتب الحديث

الاخير ثلاثية واثنين على خمسة وعشرين. وعن ابي هريرة - 00:22:16

رضي الله عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وان كان طبعاً مذهب ابو هريرة في الجهر بالبسملة انه يجهر بها هذا مذهب لكن كثير من الصحابة وآآ الائمة الخلفاء ما ما يجهرون - 00:22:35

ايش يعني ما فيها دليل صريح ما دمت تحتل انه في السرية ولا في الجهرية اذا ما فيها دليل صريح على الجهر. هذا اللي انا اقصد ان ما في دليل صريح على ايش؟ على انه يجب عليك ان تجهر بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الذي اردنا. لاني ما في دليل ايش - 00:22:59

ما في دليل على انها في السرية والجارية هو سمع صليت خلفه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ممكن يكون في ايش؟ في صلاة سرية وسمع صوت وهو يقرأ بها. وممكن تكون في الصلاة هي ايش؟ الجارية. لكن ما فيها دليل - 00:23:19

صريح صحيح يعني ما يحتمل الا احتمال واحد بانه رضي الله عنه قرى بايش فرع آآ ببسم الله الرحمن الرحيم وجهر بها ايوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأت الفاتحة اذا قرأت الفاتحة فاقروا اذا قرأت الفاتحة فاقروا ببسم الله الرحمن الرحيم. فاقروا ببسم الله الرحمن الرحيم. فانها احدي اياتها - 00:23:52

فانها احدي اياتها هذا الحديث فيه دليل على الجهر بيقول اقرأوا وانت لما تقرأها في شرك قرأت ولا ما قرأت؟ قرأت ما فيها دليل على الجهر. فيها دليل على القراءة. واحنا ما ننكر القراءة. نقول نقرأ لكن ايش؟ المشكلة الان في الجهر بها - 00:24:16

اذا قرأت الفاتحة فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم فانها احدي اياتها. رواه الدارقطني وصوب وقفه رواه الدارقطني وصوب وقفه. شو معنى وصوب وقفه؟ يعني صحح وقفه على مين؟ على ابي هريرة عالصحابه - 00:24:43

على ابي هريرة على الصحابي رواه الدارقطني وصوب وقفه غلبناكم الان درجة الايش؟ الاحاديث. درجة الاحاديث. درجة الاحاديث
الحديث الاول ميتين سبعة وتسعين على عشرين اكتب البخاري ميتين سبعة وتسعين على عشرين البخاري سبع مئة ثلاثة واربعين
سبع مئة وثلاثة واربعين - [00:25:03](#)

ومسلم واحد على ميتين تسعة وتسعين ما هو متفق عليه البخاري البخاري سبع مئة ثلاثة واربعين ومسلم واحد على ميتين تسعة
وتسعين. من اول السطر. الحديث ميتين ثمانية وتسعين على واحد وعشرين. رواه مسلم - [00:25:35](#)
رواه مسلم واحد على ميتين وتسعة وتسعين. واحد على ميتين وتسعة وتسعين طبعا البخاري ومسلم آآ معروف انه صحيح ميتين
وتسعة وتسعين ميتين وتسعة وتسعين على اثنين وعشرين حديث صحيح - [00:25:59](#)
الحديث صحيح رواه احمد. رواه احمد ثلاثة على ميتين خمسة وسبعين ثلاثة على ميتين خمسة وسبعين. والنسائي والنسائي تسعمية
وستة والنسائي تسعمية وستة وابن خزيمة وابن خزيمة اربعمية وخمسة وتسعين - [00:26:19](#)
اربعمية وخمسة وتسعين واربعمية وستة وتسعين واربع مئة وستة وتسعين الحديث ثلاث مئة على ثلاثة وعشرين ثلاث مئة على ثلاثة
وعشرين ضعيف انظر تحقيق سبل السلام انظر تحقيق سبل السلام - [00:26:50](#)
ثلاث مئة واحد ثلاث مئة واحد على اربعة وعشرين ثلاث مئة واحد على اربعة وعشرين ثلاثمية وواحد على اربعة وعشرين صحيح
صحيح انظر تحقيق سبل السلام. انظر تحقيق سبل السلام - [00:27:18](#)

ثلاثمية واثنين على خمسة وعشرين والآخر موقوف ثلاث مئة واثنين على خمسة وعشرين موقوف ايضا انظر تحقيق سبل السلام
عنوان الفوائد التي في الاحاديث الفوائد التي في الاحاديث واحد ان من السنة - [00:27:45](#)
ان من السنة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة ان من السنة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة ايش؟ احسنتم. اثنين فاذا الثانية مشروعية
التأمين مشروعية التأمين للامام للامام ماذا بها صوته - [00:28:17](#)

ماذا بها صوته المساء المسائل الفقهية في الاحاديث. المسائل الاولى المسألة الاولى حكم الجهر حكم
الجهر بالبسملة حكم الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية حط قلمك بقى واستريح لك شوية هيك نشرح - [00:28:56](#)
بس عشان تتريحوا هذا النكتوب حكم الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية للعلماء في هذه المسألة قولان في المسألة قولان القول
الاول قالوا يجهر بها. يجهر بها السنة الجهر بها. وهذا طبعا معروف قول - [00:29:53](#)

قول الشافعية وقوله يعني بعض العلماء ايش ادلتهم قالوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال في كل صلاة قراءة.
وابو هريرة قال ما ظهر به الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:30:16](#)
زهرنا به وما اسر به اسرنا به وكان ابو هريرة مذهبه في آآ البسملة ايش فقالوا هذا دليل ما دمت ابو هريرة جهر بالبسملة ويقول في
كل صلاة القراءة ويقول ما جهر به النبي - [00:30:39](#)

وسلم جهرنا به اذا هذا دليل على ان الجهر بالبسملة هو الايش هو السنة. حديث اخر حديث ام سلمة تقول بان الرسول صلى الله عليه
وسلم كان اذا قرأ الفاتحة قرأها ايش؟ وقف على رؤوس الايات - [00:30:58](#)

فيقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويقف الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف. فقالوا هذا دليل على الجهر بايش؟
بالبسملة. حديث ابو هريرة ما في دليل واضح صريح على الجهر. في دليل على القراءة. وحديث ام سلمة ايضا فيه دليل على القراءة
ما في دليل - [00:31:14](#)

علاء الجهر. قول الثاني قالم السنة الاصرار بها. الاصرار بالبسملة. اسأل حديس انس اللي هو حديس الباب اللي هو قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم واما بكر وعمر وفي روايات ايه؟ وعثمان ايوا لم ايش؟ لم يجهرها بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا - [00:31:38](#)
البخاري ومسلم واضح جدا انه ايش؟ ما في جهر بالبسملة. حديث اخر اللي هو الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي - [00:32:08](#)

عبدى. فهل بدأ بسم الله الرحمن الرحيم؟ الحمد تقرأ لكنها ايش؟ هذا دليل على انها لا يجعل الانسان آآ بها. وحديث عائشة تقول في

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح - 00:32:28

الصلاة بالتكبير وبالقراءة بالحمد لله رب العالمين. كان يستفتح الصلاة بإيش؟ بالتكبير وبالقراءة بإيش؟ الحمد لله رب العالمين. هذه ادلة صحيحة صريحة في عدم الجهر بالإيش بالبسملة لكن نقول اه المسألة فيها مجال للاجتهاد بين العلماء وفيها خلاف - 00:32:48
اذا صليت خلف امام يجهر بالبسملة فلا بأس. واذا صليت بالناس واصررت بالبسملة فهو والسنة لكن لا تنكر على من جهر بالإيش؟
بالبسملة ما دمت الامر في خلاف بين من هم افضل منا. لكن السنة - 00:33:18

بانه آآ هو عدم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا بانه الانسان يسر بها غالبا يسر بسم الله الرحمن الرحيم غالبا ويجهر بها ايش؟
احيانا. يعني لو صلى له مثلا خمس سنين وهو - 00:33:38

بسم الله الرحمن الرحيم. وجهر بها مرة ولا مرتين من باب ايش؟ من باب التعليم ومن باب ان اللي خلفه يعتقدون انه يقرأ الايه يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم ما يفكر انه يقرأ بالحمد لله رب العالمين وتارك بسم الله الرحمن الرحيم. فلا بأس يعني الامر فيه آآ سعة. آآ
وطبعا - 00:33:58

القول الثاني مذهب الامام احمد وباقي الائمة وهو الايش؟ وهو الراجح وآآ في زاد المعاد اه بقول ابن القيم اه ان اه الامام يسر
بالصلاة بسم الله الرحمن الرحيم غالبا ويجهر بها - 00:34:18

احيانا ويقول من المحال بل يقول بالظبط من امحل المحال انه يكون النبي صلى الله عليه وسلم ببسم الله الرحمن الرحيم في كل
الصلوات والصحابة يسمعون ذلك ولا ينقلون ذلك ايش؟ نقلنا جليا فيختلف فيه العلماء - 00:34:38

يعني كانوا يبصلوا خلفه ايش؟ الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ويسمعونه في الفجر والمغرب والعشاء ايش صلاة العيد
وصلاة الاستسقاء والجمعة وغير ذلك. فمستحيل انهم كانوا يسمعون ويجهر بسم الله الرحمن الرحيم ولا ينقلون - 00:34:58

والصحابة كلهم صلوا ايش؟ خلف النبي صلى الله عليه وسلم. ابن القيم رجح ان يسر بها غالبا ويجدر بها احيانا. قال محقق الزاد
الشيخ شعيب قال بل السنة والتي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:18

في كل الاحاديث هي الاصرار بالإيش؟ ببسم الله الرحمن الرحيم وساق على ذلك ادلة اجاد في آآ تعليقه على هذا الموضع في زاد
المعاد. ونكتبه ان شاء الله. فهمتم؟ اذا فيكم قول في مسألة الجهر بالبسملة ثلاثة - 00:35:38

اثنين اه قولي قال السنة الجهر وقول قالوا السنة الاسراء راجح هو الاصرار. ولو ظهر احيانا لا بأس. لو ظهر احيانا لا بأس لكن الغالب
يكون ايش؟ هو الاصرار والاصرار بالبسملة لا يعني انه لا يقرأها بل يقرأها - 00:35:58

هذي جاية معنا. هذا حتيجي معنا بالبسملة. هل هي صورة من ان الفاتحة هي اية من الفاتحة؟ اه ام هي وهل هي اه طبعا اتفقوا على
انها جزء من اية في سورة النمل؟ وانه من سليمان وانه - 00:36:28

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم اختلفوا. هل هي اية من سورة الفاتحة؟ هل هي اية من كل سورة؟ هل هي اية من سورة الفاتحة؟ ونزلت
للفصل بين هذه المسألة نأخذها ان شاء الله. فمن رأى انها اية فيقرأها في اول سورة الفاتحة لكن لا - 00:36:48

يظهر بها واذا كان يبدأ السورة من اولها يقرأها ولا يجهر بها. واذا قرأ من منتصف السورة فلا يقرأها. هذا الصلاة وغير الصلاة. اذا كنت
تقرأ القرآن وبدأت من اول السورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. واذا كنت تقرأ من منتصف السورة تبدأ ايش؟ تستعذ وتبدأ -

00:37:08

القراءة مباشرة. يعني ما تقولش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لا بسم
الله الرحمن الرحيم ما هي موجودة الان لكن لو بدأت مثلا من الاول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم حاميهم -

00:37:28

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته. هيك ممتاز. واضح الامر؟ اذا قرأت من اول السورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اذا
كنت في الصلاة تسر بها واذا قرأت من منتصف السورة فاستعذ بالله ثم تقرأ القرآن مباشرة دون ان تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

اكتب - 00:37:48

للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول القول الاول قالوا يجهر بها. قالوا يجهر بها اذلتهم واحد حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:08](#) في كل في كل صلاة قراءة في كل صلاة قراءة قال ابو هريرة قال ابو هريرة فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم - [00:38:58](#) وما اخفى عنا اخفيناه عنكم. وما اخفى عنا اخفيناه عنكم. من اول السطر وهو المعروف المشهور اهو المعروف المشهور ومن المعروف ومن المعروف المشهور ان مذهب ابي هريرة ومن المعروف المشهور ان مذهب - [00:39:36](#) ابي هريرة هو الجهر بالبسملة هو الجهر بالبسملة من اول السطر قالوا اصحاب هذا القول قالوا فكون جهر بالبسملة فكونه جهر بالبسملة فكونه جهر بالبسملة دليل على انه دليل على انه - [00:40:07](#) سمع سمع النبي صلى الله عليه وسلم على انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها وضح استدلالهم قالوا ابو هريرة جهر بها دليل على انه ايش؟ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها لانه قال ما اسمعنا رسول الله - [00:40:44](#) اسمعناكم وما اخفى عنا اخفيناه عنكم. من ابسط وقالوا وقالوا ومن ما يؤيد هذا الامر وضوحا ومما يؤيد هذا الامر وضوحا ايش الحديث اللي سبق معنا من الاحاديث يؤيد اه هذا القول - [00:41:16](#) حديث مر معنا اللي هو ابو هريرة ابو نعيم حديث حديث نعيم المجرم حديث المدمر. نعم؟ ابو نعيم ما يحضرني الان انه صحابي او من التابعين ولكنه صلى خلف ابو هريرة. صلى خلف ابو هريرة. المهم ما بيزيد - [00:41:46](#) اه معرفة المؤمنون صلى خلف مين؟ ابو هريرة. اه حديث بتلاقوه مكتوب في سبل السلام مكتوب. حديث نعيم المجرم حديث الباب هذا يؤيد قول مين؟ هذا القول وهو الجهر بالبسملة اللي هو قول الشافعية. حديث نعيم المجرم حديث - [00:42:16](#) الباب هذا دليلهم الاول. اتنين طبعا هذا الحديث في الصحيحين. حديث اللي هو حديث في كل صلاة قراءة. اتنين حديث ام سلمة حديث ام سلمة رضي الله عنها اللي استدلو به على الجهر بالبسملة والسنة. حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [00:42:36](#) صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته. كان يقطع قراءته كان يقطع قراءته. يقول يقول يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يسكت ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. ثم يسكت. اكتب لغة الحديث. الحديث - [00:43:10](#) رواه الحاكم رواه الحاكم. وابن خزيمة رواه الحاكم بن خزيمة والدارقطني. رواه الحاكم وابن خزيمة والدارقطني طبعا الحديث صحيح موجود في كتاب صفة الصلاة للشيخ الالباني. ثلاثة ثلاثة حديث - [00:44:02](#) حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالبسملة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر - [00:44:29](#) بالبسملة رواه الحاكم. رواه الحاكم وما اظن صحيح ما هو مخرج عندي لكن انتوا فضلاتكم بتخرجوها لكن المعروف ان الاحاديث التي جاءت في الجهر بالبسملة اه بعض العلماء قالوا انه كلها ايش؟ ضعيفة لكن برضو ايش؟ بتأكدوا من ذلك. رواه الحاكم. اكتبوا هذا - [00:44:57](#) مذهب الشافعي. وهذا مذهب الشافعي القول الثاني من اوسط القول الثاني قالوا قالوا لا يجهر بها قالوا لا يجهر بها بل السنة بل السنة هي الاصرار بل السنة هي الاصرار. وهذا قول الجمهور وهذا قول الجمهور - [00:45:23](#) وعليه العمل وعليه العمل عند اكثر اهل العلم وعليه العمل عند اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ادلتهم ادلة هذا القول واحد حديث انس - [00:46:10](#) حديث انس اللي هو حديث الباب. حديث انس اللي هو حديث الباب اللي هو ايش يقول؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا كانوا يفتتحون القراءة بايش؟ الحمد لله رب العالمين. اتنين اتنين الدليل الثاني - [00:46:55](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت حديث عائشة رضي الله عنها قالت قالت افتح حسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة - 00:47:15

يستفتح الصلاة بالتكبير يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة والقراءة بين قوسين الحمد لله رب العالمين. بالتكبير والقراءة بين قوسين الحمد لله رب العالمين. الحديث اخرجه مسلم اخرجه مسلم ثلاثة الدليل الثالث - 00:47:41

الدليل الثالث حديث حذيس قسمت الصلاة بيني وبين عبيد نصفين. حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبيد نصفين حافظينه طبعاً. اربعة اربعة قالوا مين اللي قالوا؟ اصحاب القول الثاني وقالوا لم يثبت الجهر لم يثبت - 00:48:23

لم يثبت الجهر بالبسملة عند النبي صلى الله عليه وسلم يثبت الجهر بالبسملة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بصورة صحيحة صريحة بصورة صحيحة صريحة خمسة يعنى كل الادلة التى جاءت فيها بسم الله الرحمن الرحيم تدل على القراءة -

00:48:59

يدل على ايش ؟ على الجهر. واللي جاء فيها الجهر بصراحة واضح ضعيف. خمسة خمسة دليلهم الخامس خمسة وقالوا ان البسملة وقالوا ان البسملة وقالوا ان البسملة تقاس تقاس على التعوذ. تقاس على التعوذ. ايش هو التعوذ - 00:49:39

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. هذي الاستعاذة. ويجوز انها تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لكن من الفوائد اللي استفدناها من اه من شيخنا الالباني رحمه الله. ومن شيخنا عبدالعزيز بدوي حفظه الله لما - [00:50:17](#) ان مصرانه ما يقرأ القرآن ويستعذ الا وهو يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه. فلما سأله قال هذا الذي استفدته يقول الشيخ عبد العظيم هذا الذي استفدته من فقه الشيخ الالباني. ففي يوم قال قصة في - [00:50:37](#) القرآن امرنا الله عز وجل بالصلاة فقال واقموا الصلاة. ولكن كيفية الصلاة من علمنا اياها الرسول صلى الله عليه وسلم انتبهوا كيف الفقه؟ قال وفي القرآن امرنا الله بالاستعاذة فقال فاستعذ بالله - [00:51:07](#)

لا من الشيطان الرجيم. ومن علمنا كيفية علمنا كيفية الاستعاذة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه. اذا الصحيح كما انك تصلى - 00:51:27

كما علمك النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتموني أصلي والاستعاذة من الصلاة فانت تستعذ في صلاتك كما استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم والذي ثبت وسيأتي معنا من ضمن مسائل هذه الأحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته

ايشر ؟ اعوذ بالله - 00:51:47

السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. واضح؟ يعني هذه فائدة هيك يعني. وين وصلنا ايوة عمرك طيب عمرك سمعت واحد قال بانه آآ السنة التعوذ في الصلاة جهرا - 00:52:07

هل سمعت احد من العلماء قال التعوذ في الصلاة يكون هذا اللي ذكرناه يكون جهرا بصوت مرتفع؟ كالفاتحة ما احد قال فقالوا اذا البسمة لا تقاس بالايش؟ بالتعوذ. فاذا كان التعوذ سنة التعوذ اذا كان التعوذ الاسراء - 00:52:27

به سنة فالبسمة الاصرار بها ايش؟ سنة. وضحت هذا الاستنتاج؟ اكتب. ان البسمة قاسوا على التعود ولم يثبت ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ جهرا. ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ جهرا - 00:52:47

ولا قال احد من اهل العلم. ولا قال احد من اهل العلم بمشروعية الجهر بالتعود. بمشروعية شهر بالعود وهذا مذهب الامام احمد. هذا ايضا مذهب الجمهور وهو ما قول مين؟ الامام احمد. قبل ما نكتب الراجح الجماعة تابعين القول الاول - 00:53:17

زعلانين وهيردوا الان على القول ايه؟ الثاني ما في مانع نسمع نسمع قول الاول يعني تصور الان قاعد امامك مجموعة من العلماء يتناظروا في هذه المسألة. فانت سمعت الان قول الفريق - 00:53:58

اول ادلتهم. وسمعت قول الايش؟ الفريق الثاني وادلتهم. اليس كذلك؟ الان بعد ما ذكر الفريق الثاني ادلته التاريخ الاول بده ايش؟
يرد على ادلة هؤلاء. خلينا نسمع ونكتب شو قالوا حتى تكون انت على ايش؟ على بينة. اكتب - 00:54:15

فاجاب و اجاب اصحاب القول الاول و اجاب اصحاب القول الاول على ادلة القول الثاني يعنى الواحد لو انه بده يغشكم اه بدنقلكوش

هذا الكلام خالص انتم عرفتموا القولين والدلة والراجح وانتهت الامر. لكن حتى - 00:54:35

بامانة يعني. يعني يعني الشغلة امانة ما تخافوش يعني ما من غشكم. كل شيء نتعلمه نكتبه الا اذا شيء ما في فائدة ما بدنا اياه. اما اذا في فائدة والله ما ما تخافوا يعني. اطمئنوا. واجاب اصحاب القول - 00:55:01

على ادلة القول الثاني من وجوب. من وجوب. اولاً اولاً قالوا حديث انس حديث انس مضطرب المتن. مضطرب ضاد طاء قارب المد. من الاضطراب زي ما حكيناها في في المياه والنجاسات. مضطرب. ليش مضطرب؟ قالوا مرة يجي لا يجهرن لا - 00:55:21
تذكرون يسرون قال يعني ما في رواية ايش؟ ثابتة هذه ردهم على هذا لكن طبعاً جاء في روايات صحيحة ما في بينهم اضطراب لانهم كلهم بمعنى ايش؟ بمعنى واحد انهم يقرأونها ولا يجهرن بها. قالوا حديث انس مضطرب المتن مرة مرة لا - 00:55:59
هارون هم بقولوا يعني مرة لا يجهرن ومرة يصرون ومرة لا يذكرون مرة مرة لا يجهرن ومرة يسرون ومرة لا يذكرون. طبعاً هذا ما هو التراب فرد عليه العلماء انه ما في التراب بل الاحاديث حديث انس جاء في الايش؟ في البخاري ومسلم. اذا هذا الوجه عندهم ايش - 00:56:19

مردود وجهي هذا اللي بيحتجوا به مردود. ثانياً الوجه الثاني ثانياً قالوا على فرض اللي هو الحديث انس قالوا على فرض ثبوته. قالوا على فرض ثبوته فانه يراجع بين الالفاظ يرجح بين الالفاظ - 00:56:49
يرجح بين الالفاظ ويختار منها ويختار منها الله اللفظ الذي يدل على انه على انه يبدأ القراءة على انه يبدأ القراءة بالفاتحة على انه يبدأ القراءة بالفاتحة وليس المقصود - 00:57:19

وليس المقصود انه لا يجهر بالبسملة وليس المقصود انه لا يجهر بالبسملة. وهذه طريقة الامام الشافعي رحمه الله في طريقة الامام الشافعي رحمه الله. فهمتوا شو وجهة نظرهم قالوا طب ليش احنا ما نجمع الادلة اللي جاءت كلها؟ ونختار منها رواية اللي هي تقول انه يقرأ الفاتحة. وما دمت يقرأ الفاتحة معناها يقرأ بسم الله - 00:58:00

الرحمن الرحيم. وما دمت يجهر بالفاتحة اذا معناها يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وتنحل القضية. وهذا مذهب مين؟ الامام الشافعي. نقول لا لان في احاديث صحيحة صريحة في انه صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم ويجهر بالحمد لله رب العالمين - 00:58:38

قال صلوا كما رأيتموني اصلي. ما دمت ثبت. اذا الان ما في بقى ايش؟ ما في داعي ان احنا نجمع الادلة ونختار منها دليل اللي اللي يدل على قراءة الفاتحة فقط. الادلة تدل على قراءة الفاتحة. وفيها بسم الله الرحمن الرحيم. لكن الذي جاء يعلمنا كيف نصلي - 00:58:58

سارة بسم الله الرحمن الرحيم وجهر بالحمد لله رب العالمين فنصلي كما صلى. ثالثاً ثالثاً وجه اخر بيردوا به على القول الثاني. ثالثاً قالوا ان المقصود بنفي الجهر ان المقصود بنفي - 00:59:18

هو هو ابن قصي الجهر الشديد ان المقصود بنفي الجهر انه كانوا لا يجهرن بقول لك المقصود انه ايش؟ الجهر الشديد يعني كانوا يقرأون لكن ايش؟ ما بجهرن بها بالاية ولا تجهر بصلاتك ولا تغافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلاً. يعني انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجهر بها - 00:59:38

لكن المنفي اللي هو لا يجهرن المنفي والجهر الايش؟ الشديد. المهم انه لا يزهر بها كما يزهر بالحمد لله رب العالمين امين اذا يعد هذا بالنسبة للحمد لله رب العالمين ايش؟ اصغاء. ايوه قالوا ان المقصود بنفي الجهر هو الجهر الشديد كما في قوله تعالى - 01:00:07
كما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الاية. ولا تجهر صلاتك الاية ها الحمد لله رب العالمين. يعني ايه السنة انت الان سمعوك ما دمت سمعوك ما طبقت السنة نعم؟ اسمعوك. المهم الاصرار الاصرار ايش؟ عدم السمع. اما اذا - 01:00:27

حكيتها وسمع سمعك اقرب واحد انا لا بأس. لا بأس. وفي بعض الائمة بيصر بها لكن ايش كل اللي في المسجد يسمعه ويظن انه ايش؟ جمع بين الادلة. لا. هاي اللي بقول لك صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم في النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان. ولم - 01:01:17

يجهر بسم الله الرحمن دليل على انهم ما كانوا ايش ؟ يسمعوها. ايوه اه كما في قوله تعالى انتهت الايقاظ المقصود بنفي الاسرار

المقصود بنفي الاسرار هو المبالغة في الاصرار. المقصود بنفي - [01:01:37](#)

الاصرار هو المبالغة في الاصرار. وهذه طريقة الامام ابن خزيمة في طريقة الامام ابن خزيمة. وبعدين لما وجدوا نهاية القول الاول

لما وجدوا نهاية قالوا ايش ؟ قالوا اذا ما دمت ثبت هيك الجهر والاصرار اذا يا جماعة - [01:01:57](#)

نسر مرة ونجهر مرة. وخلاص. لكن الدالة جاءت على ان الغالب بل السنة اكتب رابعا الاخير رابعا رابعا هذا الوجه الرابع للقول الاول

بردوا فيه على القول ايش ؟ الثاني. رابعا قالوا يحمل الامر يحمل الامر على تعدد الاحوال - [01:02:27](#)